وجُعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها وحدها دون
اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الاسم الفعل وتاكيد النفي ولك ان لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولان من
الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما يجوز
جاز في اخواتها تقول محسنا كان زيد ولا يجوز ان تقول محسنا ليس زيد وقد يستثنى بها تقول جاء القوم ليس
زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كانك قلت ليس الجائي زيدا ولك ان تقول جاء القوم
ليسك الا ان المضمر المنفصل هاهنا احسن كما قال الشاعر ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا ليس اياي واياك
ولا نخشى رقيبا • وربما قالوا ليسي وليسك وهو جائز الا ان المنفصل اجود ورجل أليس اي شجاع بيّن اللَّيَس من قوم
لِيس وقالوا ائتني به من حيث أيسَ وليسَ • الأليس البعير يحمل كل ما حُمِّل • فصل الميم مأس مأستُ بينهم
مأسًا اي افسدت قال الكميت ابوك اتوك دماء جار القوم بينها ولا يعدم الآسون في الغي مائسا •
مجس المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس واليهود انما عُرّف
على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرّف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك
لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا
كالحيين في باب الصرف وانشد احار أريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا • وقد تمجّس الرجل
صار منهم ومجّسه غيره وفي الحديث فابواه يمجّسانه • مرس المَرَس الحبل والجمع امراس وجمع المَرَس
امراس والمَرَس ايضا مصدر قولك مَرِسَت البكرة بالكسر تمرس مرسا وهي بكرة مَروس اذا كان ينشب حبلها
بينها وبين القعو قال الراجز درنا ودارت بكرة نخيس لا ضيقة المجرى ولا مروس • ويقال ايضا مرس
الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا واذا اعدته الى مجراه قلت امرسته قال الراجز بئس مقام
الشيخ امرس امرس اما على قعو واما اقعنسس • وكذلك اذا انشبته بين البكرة والقعو فقد امرسته وهو من الاضداد
عن يعقوب قال الكميت ستاتيكم بمترعة دهاقا حبال الكرم التي لا تمرسونا • اي لا تنشبونها الى البكرة والقعو ويقال
للقوم هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت اخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد
العلاج بيّن المرس ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي اصبعه يمرسه لغة في
مرثه او لثغة ومرست يدك بالمنديل اي مسحت عن ابن السكيت وتمرس به وامترس به اي احتك به ويقال امترست
الالسن في الخصومات اي احتكت قال ابو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش قربت منه منزلة من
تحتك بالنبل فقال فنكرنه فنفرن وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع • والمرمريس الداهية وهو
فعفعيل بتكرير الفاء والعين ويقال داهية مرمريس اي شديدة قال محمد بن السري هو من المراسة والمرمريس الاملس
قال يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب • مسس مسست الشيء بالكسر امسّه
مسّا هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امُسّه بالضم وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه
السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم
تفكهون يكسر ويفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش مسنا السماء فنلناها وطالهم
حتى راوا احدا يهوي وثهلانا • وامسسته الشيء فمسّه والمسيس المس وكذلك المسّيسى مثال الخصيصى والممسوس
الذي به مس من جنون والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس قال الله تعالى من قبل ان يتماسا وقوله لا مساس
لا مساس اي لا امس ولا امس واما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر
وهو المس ويقال بينهما رحم ماسة اي قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا كان بينكما قرابة قريبة
وحاجة ماسة اي مهمة وقد مست اليه الحاجة والمسوس من الماء الذي بين العذب والملح قال الشاعر
لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا • والمسمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المسماس قال
رؤبة ان كنت من امرك في مسماس فاسط على امك سطو الماسي • معس المعس الدلك يقال
معست المنيئة في الدباغ اذا دلكتها دلكا شديدا قال يصف مغلوا يعس الحوار معسا • وربما

كني به عن النكاح ورجل مِعاس في الحرب مقدام • مغس مغست نفسه بالكسر وتمغست اي غثت قال ابو زيد بعاد
اعرابي هامة فاكلها فقال ماهذا فقيل سماني فغثت نفسه فقال تمغست من سماني الاقبر • مكس المكس
البيع يمكس بالكسر مكسا وماكس مماكسة ومكاسا والمكس ايضا الجباية والماكس العشار وفي الحديث لا يدخل صاحب
مكس الجنة والمكس ما ياخذه العشار قال الشاعر وفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم •
ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء املس وقد ملس الشيء ملاسا وملّسه غيره تمليسا فتملّس وامّلس وهو انفعل
وادغم ويقال انملس من الامر اذا افلت منه وملّسته انا وقولهم في الليل فان الملس ما لا في الدبر فالاملس الصحيح الظهر
ههنا والدبر الذي قد دبر ظهره وقولهم اتيته ملس الظلام اي حين يختلط الظلام والإمليس بالكسر واحد الاماليس
وهي المهامه التي ليس بها شيء من النبات ويقال ايضا رمان امليسي كانه منسوب اليه وناقة ملسى مثال جمزى وشمجى اي
تملس وتمضي لا يعلق بها شيء من سرعتها ويقال ايضا في البيع ملسى لا عهدة اي قد انملس من الامر لا له ولا عليه يقال
ابيعك الملسى لا عهدة اي تنملس وتنفلت فلا ترجع الي وملست الكبش املسه ملسا اذا سللت خصييه تقول منه
وصبي مملوس والملس ايضا السوق الشديد قال الراجز عهدي باظعان الكتوم تملس • والملاسة التي يسوى بها
اللوامر التي تسوى بها الارض • موس رجل مائس مثال مال اي خفيف طياش وموسى اسم رجل قال الكسائي
وهو فعلى وقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه اليزيدي ويذكر في باب المعتل • ميس الميس الشجر تتخذ منه الرحال وقد ماس
يميس ميسا وميسانا اي تبختر ونحو مياس ويمتس مثله قال الشاعر واني لمن قيس ابنها حين اعتزي وامشي بحو
ادعا المنبر • والميس شجر تتخذ منه الرحال قال الراجز وشعبتا ميس براها اسكاف • وميسان اسم كورة
بسواد العراق • فصل النون نبس ما نبس بكلمة اي ما تكلم وما نبّس ايضا بالتشديد قال
الراجز ان كنت غير صائد فنبّس • نبرس النبراس المصباح • نجس نجس الشيء بالكسر ينجس نجسا
فهو نجس ونجس ايضا وقال تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس
بالكسر والنجس عنهم ونجّسه تنجيسا ويقال ايضا داء ناجس ونجيس اذا كان لا يبرأ منه والتنجيس شيء كانت العرب
تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر وعلق انجاسا علي المنجس • نحس النحس ضد السعد وقرئ
قوله تعالى في يوم نحس مستمر على الصفة والاضافة اكثر واجود وقد نحس الشيء بالكسر فهو نحس ايضا قال
الشاعر ابلغ جذاما ولخما ان اخوتهم طيا وبهراء قوم نصرهم نحس • ومنه قوله في ايام نحسات والنحاس
معروف والنحاس ايضا دخان لا لهب فيه قال نابغة بني جعدة يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا
والنحاس بالكسر الطبيعة والاصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس ايضا بالضم اي كريم النجار قال ابو زيد تنحست
الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الاخبار
وعن الاخبار • نخس نخسه بعود نخسه وتنخسه نخسا ومنه سمي النخاس والناخس في البعير جرب يكون
عند ذنبه والبعير منخوس ودابة ناخس هي التي تكون تحت جاعرتي الفرس الى الفائلين وتكون والنخيس البكرة
يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما اكله المحور فيعمدون الى خشبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب
المتسع ويقال لتلك الخشبة النخاس بكسر النون والبكرة نخيس قال الراجز درنا ودارت بكرة نخيس • وسالت
اعرابيا بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت اصبعي على النخاس فقلت ماهذا واردت ان اعرف
منه الخاء والحاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت اليس قد قال الشاعر وبكرة نحاسها نحاس فقال ما سمعنا بهذا في
ابائنا الاولين تقول منه نخست البكرة انخسها نخسا والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما عن ابي زيد حكاه عنه يعقوب
ندس رجل ندس وندس اي فهم وقد ندس بالكسر يندس ندسا والمنداس المراة الخفيفة والندس
الطعن قال الشاعر ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا ومار دم من جار بيبة ناقع • والمنادسة المطاعنة
ورماح نوادس قال الشاعر ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا • ابو زيد ندست
الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تحسست • نسس نسست الابل انسها
نسا اي زجرتها ومنه المنسّة وهي العصا على مفعلة بالكسر قال حمزة كان من اسمائها والنسيسة الايغال بين الناس